

الدرس ٣١ | التعليق على السيرة النبوية لابن هشام | للشيخ خالد

الفليج

خالد الفليج

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد هذا هو المجلس الثالث عشر من قراءة السيرة النبوية لابن هشام على فضيلة شيخنا قال اذا الفليج حفظه الله قال ابن هشام - [00:00:00](#)

تاريخ السنة عند العرب. السنة عندك؟ السنة. السنة نعم تاريخ النسأة عند العرب قال ابن اسحاق وكان اول من نسا الشهور على العرب فاحلت منها ما احل وحرمت منها ما احرم القلمس وهو - [00:00:12](#)

وحذيفة بن عبد ابن فقيم ابن عدي ابن عامر ابن ثعلب ابن حارث ابن مالك ابن كنانة ابن خزيمة ثم قام بعده على ذلك ابنه هو عباد ابن اه حذيفة ثم قام بعد عباد اه خلع ابن عباس ثم قام بعد قلع امية بن قلع ثم قام بعد امية عوف - [00:00:43](#)

ابن امية ثم قام بعد عوف ابن ثمامة جنادة ابن عوف وكان يقدرهم عليه وعليه قام الاسلام وكانت العرب اذا فرغت من حجها اجتمعت اليه فحرم الاشهر الحرم الاربعة رجا - [00:01:04](#)

وذا القعدة وذا الحجة والمحرم. فاذا اراد ان يحل منها شيئا احل المحرم فاحلوه وحرم مكانه صفر ليواطى عدة عدة الاربعة الاشهر. الحرم. فاذا ارادوا الصدر قام فيهم فقال اللهم اني قد احللت لك - [00:01:21](#)

احد السفرين. السفر الاول ونسأت الاخر للعام المقبل فقال في ذلك عمير ابن قيس جذل الطعان احد بني فراس ابن غنم ابن ثعلب ابن مالك ابن كنانة يفخر بالنسأة على العرب لقد علمت - [00:01:44](#)

معد ان قومي كرام الناس ان لهم كراما. فاي الناس اه فاتونا بوتر واي الناس لهم نعلك لجاما. السننا الناسئون الناسئين على معد شهور الحل نجعلها حراما. قال ابن هشام اول الاشهر الحرم المحرم. احداث الكناني في في القليس - [00:02:03](#)

وحملة ابرهة على الكعبة قال ابن اسحاق فخرج الكناني حتى اتى القليس فقعد فيها قال ابن هشام يعني احدث فيها قال ابن اسحاق ثم خرج فلحق بارض به فاخبر بذلك ابرهة فقال من صنع هذا؟ فقيل له صنع هذا رجل من العرب من اهل هذا البيت الذي تحج العرب اليه بمكة - [00:02:33](#)

لما سمع قولك اسرف اليه اصرف اليه حج العرب غضب فجاء فقعد فيها اي انها ليست لذلك ابي اهل فغضب عند ذلك ابرهة وحلف آ لا يسيء لا يسييرن الى البيت حتى يهدمه ثم امر الحبشة - [00:02:56](#)

فتهيأت وتجهزت ثم سار وخرج معه بالفيل وسمعت بذلك العرب فاعظموه اه فظعوا به و رأوا جهاده حقا عليهم حين سمعوا بانه يريد هدم الكعبة. بيت الله الحرام الهزيمة ذي نفر امام ابرهة فخرج اليه رجل من اشراف اهل اليمن وملوكهم يقال له ذو نفر فدعا قومه - [00:03:16](#)

من اجابه من سائر العرب الى الى حرب ابرهة. وجهاده عن بيت الله الحرام. وما يريد من هدمه واخراجه به فاجابه الى ذلك من اجابه. ثم عرض له فقاتله فهزم ذو نفر. واصحابه واخذ له ذو نفر. فواتي - [00:03:46](#)

به اسيرا فلما اراد قتله قال له ذو نفر ذو نفر ايها الملك لا تقتلني فانه عسى ان يكون بقائي معك خيرا خيرا لك من قتلي فتركه من القتل وحبسه عنده في وفاق. وكان ابرهة رجلا حليما - [00:04:06](#)

ما وقع بين نفيل وابرهة ثم مضى ابرهة على وجهه ذلك يريد ما خرج له حتى اذا كان بارض خثعم عرض له نفيل ابن حبيب الخثعمي

يفيق في قبيليه خثعم شهران وناهس ومن تبعه من قبائل العرب فقاتله فهزمه ابرهة واخذ له - [00:04:24](#)

كن اسيرا فاوتي به فلما هم بقتله قال له نفيد ايها الملك لا تقتلني فاني دليلك بارض العرب وهاتان يداي لك على قبيلي خثعم شهران وناهس بالسمع والطاعة فخلى سبيله ابن متعب وابره وخرج به - [00:04:49](#)

معتب معتب معتب ابن معتب ابرهة وخرج به معه يدله حتى اذا مر بالطائف خرج اليه مسعود بن معتب بن مال بن مال ابن كعب ابن عمر ابن سعد ابن عوف ابن ثقيف - [00:05:09](#)

في رجال سخيف نسب ثقيف وشعر ابن ابي الصلف ذلك واسم ثقيف آآ قسي ابن النبيت ابن منبه ابن صور ابني يقدم ابني افصى ابني دعم ابن اياد ابن نزار ابن معد ابن عدنان قال امية ابن ابي الصلت - [00:05:28](#)

الثقافي من منشرح قومي اياد لو انهم امم او لو اقاموا فتهزم النعم قوم لهم ساحة العراق اذا ساروا جميعا والخط والقلم. وقال امية بن ابي الصد ايضا من الوافر - [00:05:48](#)

فاما تسألني عني لبينة وعن نسبي اخبرك اليقين فان فان للمبيت ابي قسي لمنصور لمنصور ابن يقداقدمين. قال ابن هشام ثقيف قسيه ابن منبه ابن بكر ابن هوازن ابن منصور ابن عكرمة ابن - [00:06:11](#)

خسفاء ابن قيس ابن عيلان ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان والبيتان الاولان والاخران في قصيدتين لامية استسلام اهل طائف لابرهة. قال ابن اسحاق فقالوا له ايها الملك - [00:06:40](#)

انما نحن عبيدك سامعون لك مطيعون ليس عندنا لك خلاف وليس بيتنا هذا البيت الذي تريد يعنون اللات انما اتريد البيت الذي بمكة ونحن نبعث معك من يدلك عليه فتجاوز عنهم اللات ولا تبئت لهم بالطائف كانوا - [00:06:56](#)

عظلمونه نحو تعظيم الكعبة. قال ابن هشام انشدني ابو عبيدة النحوي لضرار ابن الخطاب الفهري من المقارب اه وفرت ثقيف الى لاتها بمنقلب الخائب الخاسر. وهذا البيت في ابيات له. معونة ابي - [00:07:16](#)

لابرهة وموته وقبره. قال ابن اسحاق فبعثها ميريكان ميريكان ابو ريغال. معونة ابي ابو ابي ريغال لابرهة وموته وقبره. قال ابن اسحاق فبعثوا معه ابا ريغال كله على طريقي الى مكة فخرج ابرهة ومعه ابو ريغال. حتى انزله المغمس فلما انزله به مات ابو ريغال هنالك - [00:07:40](#)

فرجمت فرجمت قبره العرب فهو القبر الذي يرجم يرحم الناس بالمغمس الواد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ذكر ابن اسحاق يبقى ناخذ منشار مسألة النشأ عند العرب - [00:08:09](#)

فالنسب اصله وتأخيرته وتقديمه. وكانت العرب تعظم الاشهر الحرم تعظم الاشهر الحرم لكن كانت الاجواء تأتي متواليه تحتاج الى ان ان يقطعوا تلك الاشهر الحرم ويجعلون بدلا عنها فكانت اه بمعنى - [00:08:31](#)

ذو القعدة وذو الحجة ومحرم هذه متواليه. ورجب يكون متأخر فكانت العرب تتعاضم ان تبقى ثلاث اشهر متتاليه لا تقاتل. ولا تغزو فتواطؤوا ليحلوا ما حرم الله ونسئوا الاشهر بمعنى اخروا شهر الحرم - [00:08:52](#)

ووضعوا مكانه اخر تأخروا محرم مثلا وجعلوا بدلا منه صفر وهكذا حتى يكون بين الاشهر الثلاثة شهر ينطلقون فيه ويغزون ويفعلون ما شاءوا وكان هو من نس الشهور على العرب - [00:09:16](#)

فاحلت منها ما احل وحرمت منها ما حرم الا تلمس وهو حذيفة بن عبد بن عبد بن فقيم بن عدي بن عامر ثعلبة من ابن من بني مالك ابن كلاب ابن خزيمه ثم قام بعده على ذلك ابنه عباد ابن حذيفة - [00:09:34](#)

ثم قام العباد قلع او قلع ابن عباد ثم قام امية بعد عباد ثم قام بعد ابي عوف ثم بعد عوف ابو ثمامة جنادة ابن عوف وكان اخرهم وعليه قام الاسلام. ابو ثمامة جنادة - [00:09:50](#)

وكانت العرب اذا فرغت من حجها اجتمعت اليه فحرم الاشهر الحرم الاربعة رجبا وذا القعدة وذو الحجة والمحرم فاذا اراد ان يحل منها شيئا احل المحرم فاحلوه اي اصبح الشهر الحرام محرم حلال يغزون ويقتلون ويفعلون ما يشاؤون - [00:10:09](#)

وحرم كاده صفر حتى يتخلى الاشهر الحرم شهر حل يفعلون فيه ما يشاء ليواطي عدة ما حرم الله يواطي عدة الاربعة الاشهر فاذا

ارادوا السدوء الصدر قامت ببقالة اللهم اني قد احللت لهم احد الصفري للصف الاول - [00:10:26](#)

قداسات الاخر العام المقبل اي محرم ومرة يقدم مرة يؤخره ومدحهم في ذلك ثم ذكر ايضا احداث الكنانة في القليس القليس وحملة ابرهة الكعبة خرج رجل من كنانة يقال حتى اتى القليس - [00:10:47](#)

فقضى فيها حاجته عندما قال ابرهة لاجعلن العرب تحج الى القليس. فلما سمع ذلك الكيناري خرج لها فقضى فيها حاجته. قال ابو اسحاق ثم خرج فلحق بارضه فاخبر بذلك ابره فقال من صنع هذا؟ وقيل او صنع هذا الرجل من العرب من اهل هذا البيت اي من جهة - [00:11:04](#)

الكعبة لما سمع قولك اصرف اليها الحج حج العرب غضب فجاء فقعد فيها اي انها ليست لذلك باهم فغضب ابرهة عند ذلك غضبا شديدا وحلف ليصيرن الى الى البيت حتى يهدمه وقد سار الى حتفه عليه لعائل الله - [00:11:24](#)

ثم امر الحبش وتهيت وتجهزت ثم سار وخرج في طريقه الى الحرم فقابلته قبائل العرب فقابله من اولئك قابله ذو ظفر بالاشراج وبالاشراف هيمن يقاله ذو نفر فدعا قوض من اجابه من سائر العرب الى حرب ابرهة وجهاد عن بيت الله الحرام - [00:11:44](#) وما يريد هدمه فقاتله ابرهة وغلبهم ابرهة فاخذ ذا فاخذ ذا نفر وقال لا تقتلني وابطني فانه خير لك فابقاه ابره ولم يقتله. فانطلقا حتى اتى على حتى اتى على - [00:12:06](#)

ارض بختعم عرض له نفيير بن حبان اخذت عن هذه الاية ما يسمى بطريق عند بلاد شهران. بلاد الجنوب هذه قريبة من وادي الدواسر خلفه. الذي الذي بنت من من اه بيشة الذي هو الذي يخرج على مكة - [00:12:26](#)

هذه بلاد شهران وختعم حتى اذا كان بالارض خثعا معرض له نوفيل بن الحبيب الخثعبي في قبيلتي خثعم في قبيلي خثعم وشهران ونازه قبائل بقبائل شهران ومن تبع من قضاء العرب فقاتله فهزموا ابرهة ايضا. فلما قربوا اليقت قال لا تقتلني وابطني - [00:12:43](#) ولك مني السمع والطاعة انا وقبيلتي فخرج به معه يدله على حتى اذا مر بالطائف لما اتى الطائف الطائف لم تقاتله ولم يخرجوا له وادعى له بالسمع والطاعة وكانت من - [00:13:04](#)

مساجده الى قيام الساعة فهذه اولى مسالب بني ثقيف مسعود المعتب بن مالك بن كعب بن عمرو وفي في رجالي ثقيف وذكر ان ثقيف تنتسب الى اياد كما قال امية قومي اياد لو انهم امم او لو قاموا او لو قاموا - [00:13:18](#)

فتهزل النعم اي من كثرة من كثرتهم قاض لهم ساحة العراق اذا ساروا جميعا والقط والقلم ايضا فاما تسألني عني نبينا وعن نسبي اخبرك اليقين فان للمبيت ابي قسي لمن - [00:13:42](#)

يبدأ يقدم الاقدمين قال ابن هشام ثقيف قسي ابن منبه لبكر ابن هوازم بن نصره ذكر نسبه ثم قال فقال ايها الملك انما نحن عبيدك. يقول هذا من؟ بنو ثقيف. انما نحن عبيدك - [00:14:00](#)

سابعون لك مطيعون. ليس عندنا لك خلاف بل لانك لا تريد بيتنا وبيتهم الذي يعظموه اللات. وانما تريد اي شيه مكة وليس وليس يعيننا بل سنبعث لك معك من يدلك على البيت الحرام - [00:14:15](#)

وسمي وبعثوا معه ابا رغال الكافر بريء ابي ابا رضال هذا بعثه اهل ثقيف مع النجاشي يدله سكك مكة يدله على الطريق فمات هذا الكافر في طريقه ورجبت العرب قبرهم بل ذموا ذموا ثقيف - [00:14:32](#)

جنبه ثقيف حتى قال شاعر فيهم وفر الثقيف الى لاتها اي الى لاتها اي لا اللات بمنقلب الخائب الخاسر اي انقلبت اللات بمنقلب الخائب الخاسر اي انكم انقلبتم خائبون خاسرون وبقيت لوثة - [00:14:55](#)

في جبينكم لدالتكم وسمعكم وطاعتكم لهذا الطاغوت فبعثوا بعض بارغال يدل على الطريق الى مكة فخرج اضرب معه ابو رغال حتى انزله المغمس فلما انزله به مات ابو رغاله ذلك فرجبت قبره العرب - [00:15:15](#)

فهو القبر الذي يرجم الناس المغمس. هذا من من القبائح التي يذكرها الناس في بني ثقيف. طبعا هذا قديما يعني قديما القبر. قبر العرب ترجمه تمر به رجمه. قبل الاسلام. قبل الاسلام. قبل الان ما يعرف - [00:15:33](#)

الله ياخذ في بعض الاثار انها بارغان دفن معه دفع معه رجزا من يعني قطعة من ذا لو حفرته لوجدتموه فابو رغار هذا مات كافر جبت

00:15:48 - العرب قبره لانه دل على -

بيت الله الحرام ثم سيأتي معنا ما يتعلق بابي طالب مع ابرهة وحال ما حصل بينهما والله تعالى اعلم واحكم. جزاك الله خير -

00:16:03